تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 189 - 193

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ، فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ، أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ، ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ، وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون

( الأعراف : 189 - 193 )

شرح الكلمات:

من نفس واحدة: هي نفس آدم عليه السلام.

وجعل منها زوجها: أي خلق منها زوجها وهي حواء خلقها من ضلع آدم الأيسر.

ليسكن إليها : أي ليألفها ويأنس بها لكونها من جنسه.

فلما تغشاها: أي وطئها.

فمرت به: أي ذاهبة جائية تقضى حوائجها لخفت الحمل في الأشهر الأولى.

فلما أثقلت : أي أصبح الحمل ثقيلا في بطنها.

لئن أتيتنا صالحا : أي ولدا صالحا ليس حيوانا بل إنسانا.

جعلا له شركاء : أي سموه عبد الحارث وهو عبدالله جل جلاله.

فتعالى الله عما يشركون : أي أهل مكة حيث أشركوا في عبادة الله أصناما.

وإن تدعوهم إلى الهدى : أي الأصنام لا يتبعوكم.